الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

بالتفاهم والحوار

• بالوحدة والتلاحم.. وبالتفاهم والحوار.. نستطيع كأمة عربية تفويت فرص الأعداء في تحقيق أطماعهم ومآربهم..

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية - رئيس المؤتمر الشعبي العام

«العطاس» و«الأصنج».. دموع التماسيح على عدن ٥

ماذا جرى للذهب الأبيض؟ ٨

مقاومة الاحتلال البريطاني

كيف بدت في سنواته الأولى؟ ١٠

١٦ صفحة | أسبوعية- سياسية | السنة الثالثة والعشرون | العـدد (١٣٢٥) - الاثنين ١٣ ذي القعدة ١٤٢٧هـ - الموافق ٤ ديسمبر ٢٠٠٦م | ٢٠ ريالاً

تمثل إنجازاً في تحديث القوات المسلحة

رئيس الجمهورية يفتتح منظومة الاتصالات العسكرية الحديثة

□ عدن- «سبأ»

■ افتتح فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية منظومة الاتصالات العسكرية الحديثة في حفل التدشين الذي اقيم امس في قيادة الاتصالات بالمنطقة العسكرية الجنوبية.. وتتكون منظومة الاتصالات هذه من شبكة تتبع الحركة والسيطرة عبر العمليات وشبكة التراسل الشبكي التي تربط المناطق والوحدات العسكرية ببعضها البعض والتحكم فيها عبر غرفة العمليات المركزية وتستهدف الشبكة تحديث اتصالات القوات المسلحة بما يخدم عملية التطوير في القوات المسلحة بانواعها المختلفة وتلبية احتياجات التشكيل الحالي للقوات المسلحة بمستوياته المختلفة استراتيجي، تعبوي، عملياتي، تكتيكي ..بالاضافة الى الحفاظ على امن المعلومات وجعل اتصالات القوات المسلحة تعمل بنظام الدائرة المغلقة وضمان استمرارية وسرية الاتصالات في مختلف الظروف بالاضافة الى تامين اتصالات القوات المسلحة في المستويات المختلفة وتعزيز مستوى التنسيق المشترك بين الجيش والامن اثناء المهام الامنية والاعمال المشتركة وتامين الاتصالات في حالة حدوث كوارث طبيعية أو صناعية وايجاد المسارات المتنوعة للاتصالات بين القيادة العليا والمناطق العسكرية والمحاور والتشكيلات وايضاً المدن الرئيسية عند الحاجة.وأطلع الرئيس وعبر شاشة التليفزيون على التمرين الخاص بالمنظومة والذي اشتمل على المؤتمر المرئي وتمرين عن رفع درجة الاستعداد القتالي بالمنطقة الوسطى عبر نقل حي ومباشر بالاضافة الى التتبع الحي لحركة الآليات في جميع المناطق والدعم التقني للمنظومة في الجانب الامني .وعبر شبكة التراسل الشبكي تحدث محمد ناصر احمد وزير الدفاع بالمناسبة حيث اشار إلى أن تدشين وافتتاح منظومة الاتصالات العسكرية العملياتية التكتيكية الحديثة تمثل ثمرة من ثمار عطاءات رئيس الجمهورية في مسيرة بناء وتحديث القوات المسلحة وحرصه على اقتنائها لاحدث التقنيات في مجال التجهيزات العسكرية الحديثة ..

معتبرا أن افتتاح المرحلة الأولى اليوم والتي تسهل الاتصال بين القيادات العليا بكافة المناطق العسكرية تمثل انجازا مهما في مسيرة البناء والتحديث لقواتنا المسلحة وسيتلو ذلك المرحلة الثانية والتي سيتم من خلالها الربط مع كافة الالوية والوحدات العسكرية في المناطق العسكرية وبما يكفل تامين القوات المسلحة بشبكة حديثة ومطورة من الاتصالات المامونة وبتقنية عالية.مشيراً إلى ما قطعته القوات المسلحة من اشواط على درب بنائها وتطورها وتعزيز قدرتها الدفاعية في ظل ما حظيت به من الرعاية والاهتمام من قبل رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة.فيما قدم مدير دائرة الاتصالات العسكرية شرحاً مفصلاً عن اهداف المنظومة ومكوناتها وطريقة عملها والمهام التي ستضطلع بها في خدمة القوات المسلحة.واطلع الرئيس على التجهيزات الخاصة بالمنظومة وطريقة عملها،وأكد على ضرورة الاهتمام بعملية التاهيل المستمر للكادر الفني العامل في المنظومة والصيانة المستمرة للتجهيزات المتطورة الخاصة بها.

أسلوب عمل جديد

إسكندر الأصبحي

■ المستقبل يُصنع الآن..

.. والزمن في حركته لاينتظر أحداً.. لم نعد في وارد من لايعرف ماهي مشكلاته وكيف عليه أن يديرها بكفاءة واقتدار.. الإحساس بالزمن هو ما يتعين تعميقه في الوجدان العام.. وهو ما أخذ يتحرك في واقعنا العام.. ندرك أن حجم المشكلات التي تواجهنا مجتمعاً ودولة من الكثرة والتعقيد.. تتفاوت حجماً وتتداخل.. أجندتها بين أيدينا.. نمو سكاني كبير وفقر وبطالة وموارد غير كافية.. إلخ.. ومهما بدت ثقيلة وطاتها فهي لن تنوء بمجتمعنا الحي..

في المشهد مرحلة جديدة.. وأسلوب تفكير جديد.. وأسلوب عمل جديد.. مرحلة جديدة برسم المستقبل الذي أصبحت معالمه واضحة مثلما أصبح اجتياز مسافاته ليس عصياً علينا..

«يمن جديد.. مستقبل أفضل» يتوافر العمل الوطني على إنجازه.. أبدعه باني اليمن الحديث الرئيس علي عبدالله صالح.. ونال به ثقة الشعب.. وهو الآن يقود عملية إنجازه..

وفي المشهد أيضاً تتجلى حركة باتجاه استكمال الإصلاحات تتفاعل فيها المؤسسات وتتكامل.. لعل أبرز شواهدها مشاريع القوانين الجديدة التي قدمتها الحكومة إلى مجلس النواب لمناقشتها واتخاذ الإجراءات الدستورية لإصدارها.. كمشروع قانون مكافحة الفساد ومشروع قانون المناقصات..

السرعة دون تسرع في الإنجاز سواءً في جانب الإصلاحات أو المشاريع التنموية هي عنوان المرحلة الجديدة التي نحن بصددها.. لا تباطؤ ولا تجزؤ ولا مباعدة بين الإصلاحات..

ويفرض تحدي المرحلة تحقيق الإصلاح الإداري الشامل.. وهو أمر بمقتضى ما تتطلبه المرحلة وصناعة المستقبل لايقبل التجزؤ أو البطء.. فبحضور الإدارة الكفؤة والمقتدرة تتحقق الإصلاحات والتنمية المنشودتين في برنامج الرئيس وخطة التنمية وبرامجها..

إن من لايتقدم.. فإنه يتخلف..

.. وقد اختارت اليمن ان تتقدم.. تمضي في صناعة المستقبل بثقة واقتدار.. تتحرك وتتدفق في ضوء «يمن جديد.. مستقبل أفضل»..

لا ضرائب جديدة

مشروع الموازنة للعام القادم يولي أهمية خاصة لمحاربة الفقر والبطالة ورفع مستوى معيشة المواطنين

□ صنعاء-«الميثاق»:

■ يواصل مجلس النواب السبت القادم مداولاته بشأن الموازنة العامة للدولة للعام ٢٠٠٧م في ضوء تقرير اللجنة الخاصة التي كلفها المجلس من بين اعضائه ومن الجانب الحكومي مطلع هذا الاسبوع لدراسة مشروع الموازنة المقدم من الحكومة.

وتعكف اللجنة الخاصة المكلفة بدراسة مشروع الموازنات العامة للعام المالي ٢٠٠٧ برئاسة الاخ جعفر باصالح نائب رئيس مجلس النواب، على إعداد التقرير الذي سيقدم الى المجلس تمهيداً للبدء بمناقشة الموازنة الجديدة ومن ثم التصويت عليها واقرارها.

وقدر اجمالي الايرادات العامة في موازنة عام ٢٠٠٧م، بمبلغ ١٤٣٤ مليار ريال لتسجل ارتفاعاً عن مستواها في عام ٢٠٠٦م البالغ ١٠٤٢ مليار ريال مقداره ٣٩٢ مليار ريال ونسبته ٣٧,٦٢٪.. بينما قدر اجمالي الاستخدامات العامة «النفقات العامة» لعام ٢٠٠٧م بمبلغ ١٦٢٢ مليار ريال، مقابل الاستخدامات العامة في عام ٢٠٠٦م، بمبلغ ١١٧٠ مليار ريال وبنسبة زيادة مقدارها ٣٩٪ تقريباً.

وتوقع البيان المالي لمشاريع موازنات العام المالي ٢٠٠٧م ان يصل عجز الموازنة الى حوالي ٢٢٤,٣ مليار ريال وبنسبة تصل ٥,٦٣٪ من الناتج المحلي المتوقع في عام ٢٠٠٧م، سوف يتم تمويل العجز من مصادر التمويل المحلية بحوالي ١٨٨,٣ مليار ريال وبنسبة تصل الى حوالي ٤,٧٪ من الناتج المحلي الاجمالي المتوقع في عام ٢٠٠٧م، ومصادر التمويل الخارجي بحوالي ٤٠ مليار ريال بما نسبته ٠,٩٪ من الناتج المحلي الاجمالي المقدر لعام ٢٠٠٧م.

ويترجم مشروع الموازنة العامة الأولويات الوطنية التي انبعثت عن البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، والذي تضمن عدداً من المعالجات في مجالات ذات اولوية عالية كالتركيز على محاربة الفقر والبطالة، وايلاء اهمية خاصة للاستثمار وتنمية الموارد البشرية والتعليم الاساسي والفني والمهني وأصلاح القطاع العام وتطوير القضاء والسياحة وغيرها، باعتبارها مشاريع تساهم بكل فعالية في زيادة وتيرة النمو الاقتصادي في البلاد وتستقطب بشكل اكبر القوى العاطلة عن العمل بما ينعكس ايجاباً على رفع مستوى معيشة المواطنين.. ويتميز مشروع الموازنات العامة انه يستند الى توجهات واستراتيجية الخطة الخمسية الثالثة والى توصيات مجلس النواب عند اقرار موازنة عام ٢٠٠٦م، والى استراتيجية اصلاح الادارة المالية التي تعمل وزارة المالية في الوقت الحاضر على تنفيذها بوتيرة عالية وحماس كبير والى استراتيجية اصلاح الخدمة المدنية والاستراتيجيات القطاعية الاخرى والتطورات الاقتصادية الداخلية والخارجية.

كما يتميز مشروع قانون الموازنات العامة لعام ٢٠٠٧م أنه لم يتضمن فرض اي ضرائب جديدة وانما سيتم التركيز عند تنفيذ الموازنة بعد اقرارها من قبل المجلس على تطبيق القوانين الضريبية بصرامة وعلى بذل مزيد من الجهود لتحسين الادارة الضريبية ورفع كفاءتها وفاعليتها.. واشار البيان المالي الى ان اليمن نجحت في مؤتمر لندن الأخير وبفضل الجهود الجبارة التي بذلها الأخ الرئيس في الحصول على منح وقروض ميسرة تصل الى حوالي ٤,٧ مليار دولار خلال السنوات الأربع القادمة، وستعمل الحكومة على الاستفادة من هذه المساعدات بأسرع وقت ممكن.. واكد البيان ان ذلك سيساعد اليمن على تطوير بنيته التحتية وخصوصاً تلك المرتبطة بمستويات المعيشة مثل الكهرباء والمياه ومحاربة الامراض والقضاء على الأمية وتنمية المناطق الفقيرة وغيرها من المجالات التي ستعمل على تجفيف منابع الفقر وتخفيف المعاناة.

البركاني: المؤتمر منفتح تجاه شركاء الحياة السياسية وسوف يشرك الجميع في نقاشات السلطة المحلية

■ أكد الأخ سلطان البركاني- الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام -التزام المؤتمر بتطوير وإنجاح تجربة السلطة المحلية وصولاً إلى انتخاب المحافظين ومدراء المديريات وقال أن المؤتمر سوف يشرك معه جميع الشركاء في الحياة السياسية في حوارات وندوات مفتوحة يشارك فيها المختصون والمثقفون لتبادل الآراء حال انتهاء اللجنة المكلفة بدراسة قانون السلطة المحلية من مهمتها لتكون النتيجة صالحة لبدء النقاشات والاستفادة منها، وأشار إلى أن دعوات البعض في المعارضة إلى حوارات معها حول قضية انتخاب المحافظين جاءت مبكرة قبل توافر مادة نظرية تصلح لحوار فعلي وجاد.. لأ أن المؤتمر يحدد موقفاً من فكرة الحوار بالأساس.

كما شدد البركاني في حوار مع أسبوعية «النهار» المحلية على انفتاح المؤتمر الشعبي العام تجاه جميع الشركاء في الساحة وحرصه الشديد على الاستفادة والإفادة في مختلف القضايا الوطنية والمواضيع ذات الصلة بالعمل السياسي والوطني..

□ نص الحوار صـ٥

تحسن مستمر في خدمة الكهرباء والوزير يعد بالمزيد

□ صنعاء - منصور الغدره

■ تجاوزت وزارة الكهرباء مشكلة الاطفاء المتكرر للتيار الكهربائي من خلال اتباع العديد من الخطط والبرامج الناجحة، ووعد الدكتور علي محمد مجور -وزير الكهرباء- بتحقيق المزيد من التحسن في توليد الطاقة الكهربائية للفترة المقبلة..

وقال في تصريح لـ«الميثاق» ان المشكلة التي كان يواجهها الفنيون من وقت لآخر في محطة الحسوة البخارية بعدن نتيجة الخروج الكامل للمحطة للصيانة قد تم تجاوزها.. مؤكداً ان المحطة في الوقت الحالي اصبحت جاهزة للعمل بكامل كفاءتها وطاقتها التوليدية، والتي سيتم تشغيلها بعد شهرين تقريباً عند وصول وحدة تحلية المياه للمحطة وتشغيل المولد الجديد بحيث تحل مشكلة البخار التي كانت عائقة وبالتالي رفع الطاقة التوليدية للمحطة من ١٢٠ ميجاوات الى ١٨٠ ميجاوات لتغطية نسبة كبيرة من عجز الطاقة الى ان يتم التخلص منه نهائياً مع دخول المحطة الغازية بمأرب الى الخدمة والمحدد بدخول أول ترين الخدمة في شهر نوفمبر من العام المقبل ٢٠٠٧م.. مشيراً إلى ان التقارير الاسبوعية الميدانية التي يرفعها المشرفون على أعمال مشروع المحطة الغازية تؤكد ان العمل يسير بشكل طبيعي ووفق البرنامج الزمني المحدد للمشروع سواء في محطة التوليد او في مشروع الربط الشبكي بين مأرب وصنعاء.

واضاف مجور ان وزارته تعمل وفق معيارين اساسيين هما تحصيل الموارد بكفاءة والتقليل من حجم الفاقد للتيار الكهربائي باعتبارهما ركيزتان لتحقيق الطموح المنشود في تقديم الخدمة، منوهاً الى ان هناك تحسناً في تقديم الخدمة للمستهلكين إلاّ انه لايرقى الى مستوى الرضا الكامل - حسب تعبيره-.

واشار وزير الكهرباء الى انه يجري حالياً دراسة واختبار نظام الدفع المسبق وتقييم مدى فاعليتها في ضبط الموارد وتحصيلها - حيث تقوم شركة متخصصة باجراء تجارب على عدد من المناطق تمهيداً لتعميمها اذا ما تم التحقق من جدواها.. وحول مشروع قانون الخدمة الكهربائية وتنظيم العلاقة بين الوزارة والمستهلكين اكد مجور انه تم الانتهاء من اعداد مشروع القانون إلاّ انه سيتم ارجاء تقديمه للمناقشة في مجلس النواب الى ان يتم عرضه من خلال ورش عمل متخصصة واستيعاب كافة الملاحظات حوله بما يضمن تقديم مشروع ناضج ومتكامل..

وتوقع الوزير تقديم مشروع القانون الى مجلس النواب خلال شهرين.

الشامي: الرئيس حريص على لم شمل الأشقاء اللبنانيين جميعاً

■ قال طارق الشامي رئيس الدائرة الاعلامية بالمؤتمر الشعبي العام ان الرئيس علي عبدالله صالح يتعامل مع كافة القضايا التي تهم ابناء الأمة العربية والاسلامية كزعيم يتألم وينزعج لأي حوادث او انقسامات تهدد امن واستقرار اي من البلدان العربية والاسلامية وبلدان العالم.

ووصف الشامي الاسلوب الذي تعامل وتناول به موقع «الشورى نت» وبعض مواقع المشترك اخبار الاتصالات التي يجريها الرئيس علي عبدالله صالح مع القيادات السياسية المختلفة في لبنان واعتبار ان ذلك يعد تناقضاً!!. ووصف ذلك الأسلوب أنه نوع من السذاجة والغباء..

وأكد رئيس الدائرة الاعلامية في المؤتمر ان الاتصالات تأتي متسقة مع نهج وسياسة الرئيس علي عبدالله صالح والهادفة الى تقريب وجهات النظر للخروج بنتائج وحلول ايجابية وان ذلك النهج هو ما شهد له المجتمع الدولي باستمرار.

وقال الشامي انه لامجال للمزايدة او التشكيك في الجهود التي يقوم بها الرئيس علي عبدالله صالح في لم الشمل وتوحيد الصف على مستوى دول وشعوب امتنا العربية والاسلامية.

البدء بخطوات إنشاء منطقة تجارية حرة بين اليمن والسعودية

■ كشف الدكتور علي الزبيدي رئيس مصلحة الجمارك عن ان اليمن والسعودية تدرسان حالياً مشروع انشاء منطقة تجارة حرة بين البلدين وان الجهات المختصة في كلا البلدين تدرسان الاعداد والتنظيم لمنطقة تجارة حرة في كل من منفذي الوديعة والطوال.

وأكد الزبيدي عقب مراسم التوقيع على تبادل وثائق اتفاقية التداول الجمركي بين الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية في الرياض امس ان الخطوات الاولى لتنفيذ هذا المشروع قد بدأت.

وقال الزبيدي في تصريح لوكالة الانباء اليمنية «سبأ» ان تلك الاجراءات الجمركية في كل من اليمن والسعودية واحدة، معتبراً التوقيع على تبادل وثائق اتفاقية التعاون الجمركي بين البلدين الآن الرسمي بسريان الاتفاقية وبتعاون فعال في هذا المجال.

منوهاً الى ان التبادل التجاري بين اليمن والسعودية يشهد زيادة ملحوظة وبوتيرة عالية من عام الى آخر وهو ما يعكس متانة وقوة العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

من جانبه أكد الدكتور صالح بن علي البراك مدير عام الجمارك السعودية ان التوقيع على تبادل وثائق اتفاقية التعاون الجمركي بين السعودية واليمن يأتي استكمالاً لما يتم على أرض الواقع سواء فيما يتعلق بتسهيل التبادل التجاري او الاجراءات الجمركية في المنافذ بين البلدين..

مؤكداً انه سينعكس على الحركة التجارية وانتقال البضائع وتسهيل مرورها بين البلدين الشقيقين الذي سيعود بالخير والنفع على المواطنين اليمنيين والسعوديين على حد سواء.

واضاف البرك ان مايهم المنتج اليمني هو مايهم المنتج السعودي وان اليمن سوق قريبة وواسعة للمنتجات السعودية وهي من الاسواق التي تهم المنتجين والتجار في المملكة.

وقال ان المملكة العربية السعودية تعد سوقاً مهمة للمنتجات اليمنية بحكم التواصل الجغرافي بين البلدين والترابط الاخوي بين الشعبين الشقيقين وان معدلات التبادل التجاري بين اليمن والسعوديج في تزايد مستمر وتشهد نمواً متزايداً من عام الى آخر.

وقال هناك رغبة وطموح لدى المسئولين في البلدين الشقيقين لرفع معدلات التبادل التجاري وانتقال البضائع وان البلدين اتفقا على السماح للتجار والمزارعين من الدولتين ببيع محاصيلهم ومنتجاتهم الزراعية والتجارية في المناطق الحدودية وفي أسواق البلدين، وهناك فترة سماح بذلك تمتد الى خمسة عشر يوماً لبيع المنتجات الزراعية والتجارية في الأسواق اليمنية.

اجتماع عبر الأقمار الصناعية بين رجال أعمال يمنيين وامريكيين

■ أعلن الدكتور خالد راجح شيخ وزير الصناعة والتجارة عن عقد اجتماع بين الأطراف التجارية اليمنية والامريكية عبر الاقمار الصناعية في العشرين من ديسمبر الجاري. وأشار في افتتاح أعمال مؤتمر «اليمن والاقتصاد العالمي.. استراتيجيات النمو» أمس الى ان هناك عدة لقاءات وزيارات مشتركة للوفود التجارية اليمنية والامريكية خلال العام القادم وقال وزير الصناعة والتجارة في المؤتمر الذي نظمته الغرفة التجارية والصناعية بامانة العاصمة بالتنسيق مع مركز الاستراتيجيات العالمي وبمشاركة وفد من المختصين والاقتصاديين والأكاديميين الامريكيين «نتطلع الى ان تكون زيارة الوفد الامريكي الى اليمن بادرة لتعزيز آفاق التعاون المستقبلي وتوسيعه بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين» مثمناً مبادرة الاصدقاء الامريكان لزيارة اليمن للتعريف بتجربتهم وخبرتهم في مجال تنمية الاقتصاد.. واكد الدكتور شيخ ان اليمن تعول كثيراً على الولايات المتحدة الامريكية لدعم مساعي اليمن للانضمام لمنظمة التجارة العالمية.. منوهاً الى ان مؤشرات التبادل التجاري بين البلدين تحسنت كثيراً خلال السنوات الاخيرة..

من جانبه اشار السيد توماس كراجسكي سفير الولايات المتحدة لدى اليمن الى أهمية ودور القطاع الخاص الحيوي في تامين مستقبل اليمن والدور المأمول منه في هذا الجانب.وقال نحن نشجع الاستثمارات الامريكية في اليمن في المجالات المختلفة ونؤكد على اهمية دخول الاستثمارات الى هذا البلد.. وقال السيد ديفيد إم بيزلي حاكم ولاية كارولينا الشمالية السابق رئيس الوفد التجاري الامريكي في المؤتمر وجدنا ان هناك فرصاً كبيرة جداً للاستثمار في اليمن، وهذا الفريق سيعمل على امداد المسئولين في الجهات المعنية اليمنية بالكثير من المعلومات حول السبل المثلى لاستغلال هذه الفرص الضخمة.